،الدكتور مارك جينينجز، مارك، المحاضرة 16
،مرقس 9 :30-10 :31، التلمذة، الطلاق، الأطفال
الحاكم الغني

مارك جينينجز وتيدهيلدبرانت 2024 ©

،هذا هو الدكتور مارك جينينجز في تعليمه عن إنجيل مرقس .هذه هي الجلسة 16، مرقس 9:30-10:31
.التلمذة، الطلاق، الأطفال، الحاكم الغني

.نستأنف من حيث توقفنا في الإصحاح 9، حيث ننظر إلى هذا الفهم للإيمان والتلمذة

إننا نرى أيضاً كيف أن التلاميذ لا يعبرون عن فهم كامل وشامل لما يعنيه أن يكون المرء تابعاً ليسوع .في الواقع، غالباً ما يفهمون الأمور من خلال معاييرهم الثقافية الخاصة، وكبريائهم، وغرورهم .لقد نظرنا إلى هذا الأمر قليلاً في نهاية المرة السابقة، هذا التعليم حول الطفل والمكانة الاجتماعية وانعكاس المكانة الاجتماعية التي يفكر بها تابع المسيح بشكل مختلف من حيث من يكرمهم وأنه لا ينبغي أن تكون هناك هذه .الفوارق الاجتماعية في القيمة بين أولئك الذين يتبعون المسيح

أريد أن أتناول هذه الفكرة لأنني أعتقد أنها تتوافق أيضًا مع ما يخبرنا به مرقس هنا في الآيات 38 من خلال هذه المحادثة التي دارت بينه وبين يوحنا بشأن هذا الشخص الذي يمارس الشياطين .لذا، في 9 :38، قال له يوحنا، يا معلم، رأينا واحدًا يخرج الشياطين باسمك وحاولنا منعه لأنه لم يكن يتبعنا .أشياء مثيرة للاهتمام .هنا في الآية 38 قبل الاستمرار

هذه حالة نادرة جدًا، حيث يكون الحديث بين يوحنا ويسوع، حيث يطرح يوحنا شيئًا ما .أعتقد أنه من المهم ،أن نعرف أن يوحنا يطرح هذا الأمر بسبب الحلقة السابقة حيث لم يتمكن التلاميذ من طرد هذا الشيطان وقال يسوع إنه لا يمكن أن يخرج إلا من خلال الصلاة، وتحدثنا عن كيف أن الصلاة هي علامة على التواضع والاعتماد على الله .الآن، تلك المجموعة من التلاميذ الذين لم يتمكنوا من طرد ذلك الشيطان لم تشمل يوحنا لأن بطرس ويعقوب ويوحنا كانوا مع يسوع وكانوا يغادرون من التجلي، وجاءوا إلى هؤلاء التلاميذ وإلى .تلك المجموعة

إذن، لم يكن يوحنا جزءًا من تلك المجموعة التي كانت تظهر افتقارًا إلى الاعتماد الكامل على الله وربما ثقة مفرطة في قدراتها وقوتها .ولكن هنا في الآية 38 نعلم أن يوحنا نفسه ليس طاهرًا تمامًا في كل هذا .لذا، يقول .يوحنا إنهم رأوا شخصًا يطرد الشياطين باسم يسوع وحاولوا إيقافه

لماذا؟ لأنه لم يكن يتبعنا .لاحظ أن اللغة لا تقول إنه لم يكن يتبعك .بل إنه لم يكن يتبعنا، وأعتقد أن هذا مهم لأنني أعتقد أن ما لدينا هنا هو صورة لهذه المجموعة من الناس الذين بطريقة ما لا يرتبطون بمجموعة التلاميذ، هؤلاء الاثني عشر، لكنهم تقريبًا مجموعة أخرى بمفردهم، مجموعة أخرى من الأتباع وهو يطرد الشياطين باسمك .لذا، فإن أحد الأشياء التي يجب أن تسأل عنها هو ما إذا كان هذا مشابهًا لما تحدث عنه .بولس في سفر أعمال الرسل عن أبناء سكاوا السبعة، لكن بالنظر إلى استجابة يسوع، لا أعتقد ذلك

إن ما حدث لهؤلاء الأبناء السبعة الذين حاولوا استخدام اسم يسوع كصيغة قوة، على غرار ما رأوا بولس يفعله، لم ينتهِ على خير بالنسبة لهم .لقد انتصر الشيطان في ذلك .فقد جردهم الرجل الممسوس من .ملابسهم، وضربهم، وأرسلهم عراة

يبدو أنهم يطردون الشياطين، ومشكلة يوحنا هي أن هذا الرجل ليس واحداً منهم .ويبدو أن هذه هي المشكلة ظاهرياً .والمفارقة بالطبع هي أن التلاميذ أظهروا عجزهم عن طرد شيطان معين، وهنا نجد شخصاً يحقق .بعض النجاح في طرد شيطان

ولكن جواب يسوع يقول :لا تمنعوه، لأنه لا أحد يعمل عملاً عظيماً باسمي يقدر بعد قليل أن يتكلم عليّ .بالسوء .وهكذا، في إشارة إلى توقف يسوع، فإنه يؤكد ما يفعله هذا الرجل

قال في الواقع أن هذا الشخص ربما يكون على الطريق، إذا استطعت استخدام هذه اللغة، قادمًا للتحدث عن .يسوع وإعلان يسوع .ثم لديك الآية 40، هذه العبارة المثلية .لأن من ليس ضدنا فهو معنا

إنها طريقة يسوع في القول إنك لا تحتاج إلى حساب الأشخاص الذين ينتمون إليك من حيث كونهم جزءًا من .مجموعتك .هذا الرجل الذي يطرد الشياطين انضم إليّ .لذا، فهو ليس ضدنا

إنه واحد منا .فالحق أقول لكم :من سقاكم كأس ماء لأنكم للمسيح فلن يضيع أجره أبداً .ومن أعثر أحد هؤلاء" .الصغار المؤمنين بي، فخير له أن يعلق حول عنقه حجر الرحى العظيم ويلقى في البحر

الآن أعتقد أن المنطق هنا في الآيتين 41 و42 هو أن استجابة العلاقة المتبادلة بين الناس الذين يتبعون المسيح هي استجابة للبناء والدعم، وليس استجابة للرفض .من يسقيك كأس ماء لأنك تنتمي إليّ فهو يفعل .شيئًا صحيحًا .وبالتالي، فإن العبارة الإيجابية هي أنه لن يخسر مكافأته

والفكرة هي مكافأة أخروية للاستمتاع بكونك جزءًا من شعب الله .والعكس هو 42 .من أعثر أحد الصغار .الذين آمنوا بي، فخير له أن يغرق حجر الرحى

وأعتقد أن الفكرة كانت أفضل لهم أن يغرقوا ويرموا في البحر بدلاً من أن يتلقوا الحكم الذي يأتي من التسبب في تعثر أحد هؤلاء الصغار الذين يؤمنون بي .وبالتالي ، فإن فكرة هذا الصغير، مرة أخرى، هذه الصغيرة هي .لغة المكانة .هؤلاء الصغار ليسوا عن الأبرياء

إن هذا الأمر يتعلق بالأشخاص المتواضعين أو ربما الأشخاص المعرضين للتعثر أو الوقوع في نوع من الخطيئة ،أو تلقي التوبيخ .ولعل هذا الاهتمام يتعلق بتأثير ذهاب يوحنا، أحد الثلاثة المميزين بين الاثني عشر المميزين إلى شخص ما وإخباره بالتوقف .بل إن هناك قلقًا من أنك بذلك توقف شخصًا يؤكد على المسيح، وقد يكون .هذا سببًا في تعثر ذلك الشخص أو شخص مثله، وتوقفه عن إيمانه

لذا أعتقد أن هذه الصورة هي أيضًا توبيخ ليوحنا ولهذه الفكرة القائلة بأنهم يتمتعون بطريقة ما بمكانة خاصة وأنهم هم من يحددون من يُسمح له بالفعل بفعل الأشياء باسم يسوع أو لا .بدلاً من التأكيد على هذا العرض العظيم ضد مملكة الشيطان وطرد الأرواح الشريرة وهذا العرض المرتبط بيسوع بأن هذا الرجل يفعل نفس الأشياء التي كانوا يفعلونها عندما كانوا في الخدمة بدلاً من التأكيد على ذلك، يبدو أنهم لديهم مشكلة مع .ذلك .لأنه ربما ينتقص من شرفهم أو شعورهم بالعظمة

.ثم بعد ذلك يدخل يسوع في سلسلة من الأمثلة المبالغ فيها .إذا كانت يدك تسبب لك الخطيئة فاقطعها فمن الأفضل لك أن تدخل الحياة أعرج من أن تكون لك يدان وتذهب إلى الجحيم، إلى جهنم، إلى النار التي لا .تطفأ

إن كانت رجلك تعثرك فاقطعها، فإنه خير لك أن تدخل الحياة أعرج من أن يكون لك رجلان وتلقى في جهنم أو .في جهنم .وإن كانت عينك تعثرك فاقطعها

فمن الأفضل لك أن تدخل ملكوت الله وأنت أعور من أن تكون لك عينان فتُلقى في جهنم حيث الدود لا" يموت والنار لا تنطفئ .وأعتقد أننا بحاجة إلى أن نوضح أن ما لا يدعو إليه يسوع هو تشويه الذات .فهذا كان ".ليُعَد أمراً محظوراً في اليهودية في الهيكل الثاني

،هذه عبارات مبالغ فيها، وأعتقد أنه باستخدام اليد والقدم والعين، يتوصل إلى فكرة عن كيان الشخص ككل .مع تصور أن اليدين تقومان بشيء ما، وأن القدمين تأخذانك إلى مكان ما

والعين هي النظرة .وهكذا، فهو يستخدم ثلاثة عناصر أعتقد أنها كانت كافية لفهم الشخص بالكامل .إذا كان هناك شيء فيك يساهم في سعيك إلى الحقيقة، والسعي إلى مكانتك الخاصة في هذا السياق، والسعي إلى .مجدك الخاص، فأنت بحاجة إلى إزالة ذلك على وجه السرعة لأن هذا هو الطريق إلى جهنم والجحيم

وجهنم هي هذا المكان الذي أصبح في هذا الوقت في الهيكل الثاني رمزًا للعقاب الإلهي في اليهودية .وهو في الواقع وادٍ يقع في الجانب الجنوبي من القدس .وفي زمن العهد القديم كان المكان الذي تُقدم فيه الذبائح .الكنعانية

الملك يوشيا، أحد الأشياء التي قام بها هو تدنيس تلك المنطقة لوقف ممارساتها .وهكذا، فإن هذا الأمر يشير .إلى مكان حقيقي، ولكن في هذا الوقت عندما تنظر إلى أدب تلك الفترة الزمنية، فإنه يرمز أيضًا إلى دينونة الله .أعني أنه تحول من مكان عبادة إلى خزان قمامة، ومكب نفايات، إلى رمز للدينونة

وهذا ما يقوله يسوع عندما ينهي هنا الفصل التاسع، وهو أن خطر السعي وراء موقفك الخاص هو نوع ،الموقف الذي يحكم عليه الله .وقد ركز هذا الفصل بالكامل على هذه العناصر ذاتها للتلمذة، والصلاة والاعتماد، والاعتراف بمن هو يسوع، ومساعدة عدم إيماني، كما أعتقد، والإشارة إلى التواضع، وعدم تواضع ،يوحنا وعدم قبوله لشخص آخر يفعل ما كانت تفعله تلك المجموعة .كل هذا مرتبط بتصريح يسوع ونبوءته الثانية عن آلام المسيح التي بدأنا مناقشتنا بها، وهي أن ابن الإنسان سيُسلَّم إلى أيدي البشر .وسيقتلونه

.وعندما يقتل بعد ثلاثة أيام، سيقوم، وهذه الصورة هي ابن الإنسان المتألم، وقد أسلمه الله إلى أيدي البشر هذه هي صورة التواضع والتواضع والطاعة والمعاناة، وهي التلمذة، وهو شيء لم يفهمه التلاميذ بعد ولم .يستوعبوه

أود أن أنتقل الآن إلى الفصل التاسع، فهناك بعض الأجزاء في نهايته، ولكنني أريد حقًا أن أنتقل إلى الفصل العاشر هنا وأبدأ في النظر في بعض تعاليم يسوع الأخرى .كما تعلمون، في الفصل العاشر، 1-12، سنتحدث .عن تعاليم يسوع بشأن الطلاق .تدور أحداثه في رحلة يسوع من يهودا إلى أورشليم

الآية 1 :ثم مضى من هناك وذهب إلى نواحي اليهودية وعبر الأردن، فاجتمعت إليه جموع كثيرة أيضًا .وهنا نجد بعض التعليمات التي تشبه نوع التفاعل الذي رأيناه في الفصول الثمانية الأولى، حيث سيتفاعل يسوع مع القادة الدينيين حول فهم الكتاب المقدس .وقد زعم البعض أن هذا غير مناسب وأن إنجيل مرقس ينتمي .بالفعل إلى الفصول الثمانية الأولى

ولكنني لا أعتقد أن السبب في ذلك هو أن يسوع لم يتحدث هنا عن الطلاق فحسب، بل إنه أعطى تعاليم للتلاميذ بشأنه .لذا، فإن هذا يتوافق مع النمط الذي رأيناه بعد الإصحاح الثامن، والذي يتضمن تعاليم .للتلاميذ

إذن، إنها ليست مجرد قصة صراع، إلخ .الآن، أحد الأشياء التي نقرأها هنا هو أن تعليم يسوع هنا عن الطلاق .في مرقس يفتقر إلى ما يسمى بشرط الاستثناء، والذي نجده في متى .وسأشير إلى ذلك عندما نصل إليه

وهناك من يجادل في هذا الأمر، هل حذف مرقس عبارة الاستثناء؟ أم أن متى أضاف عبارة الاستثناء؟ أم أن يسوع علَّم في مناسبات عديدة وعَلَّم بشكل مختلف في إحداهما أو الأخرى؟ وأعتقد أنه من أجل تحقيق أغراضنا في التفكير في هذا الأمر، علينا أن ندرك أنه عندما نتعامل مع الطلاق، فإن الطلاق هو حقيقة اختبرها الكثير منا أو يرتبطون بأشخاص اختبروها .وأن صوت الكتاب المقدس بشأن الطلاق لا يقتصر على آية واحدة أو آيتين، بل هناك تعليم أوسع نطاقًا بشأنه .وأعتقد أن هذا ربما يكون صحيحًا، وحتى يسوع نفسه .علَّم عن الطلاق في أماكن عديدة

.ولكن دعونا ننظر هنا إلى ما نراه في الآيات 1 إلى 12 .لقد ترك هناك وذهب إلى منطقة اليهودية عبر الأردن .فاجتمعت إليه الجموع، وكعادته كان يعلمهم أيضًا

ولقد جاء الفريسيون ليختبروه، أي ليجدوا طريقة لتشويه سمعته، فسألوه هل يجوز للرجل أن يطلق" زوجته؟ هذا السؤال في حد ذاته مثير للاهتمام .لذا فإن المكان الذي يتحدث عنه يسوع هنا هو في هذه المنطقة، كما تعلمون، عبر نهر الأردن أو عبر الأردن، ربما كان باريا هنا، أو في أي مكان آخر، نحن في هذه المنطقة حيث نتحدث، كان هيرودس أنتيباس له بعض النفوذ في هذا الأمر .لذا، ربما نفكر في مسألة الطلاق ".ويوحنا المعمدان ولماذا يسألون هذا السؤال هنا

ولكن أكثر من ذلك، أريد منا أن نفكر في السؤال، هل يجوز للرجل أن يطلق زوجته؟ والسبب وراء إشارتي إلى ذلك هو أن هذا ليس السؤال الذي كان يُطرح عادة .فالسؤال الذي كان محل نقاش في اليهودية في الهيكل الثاني لم يكن :هل يجوز ذلك، بل متى يجوز للرجل أن يطلق زوجته؟ لذا، لم يكن السؤال :هل يسمح القانون بالطلاق، التوراة، العهد القديم، بل متى يسمح بذلك؟ وبالتالي فإن مجرد طرح هذا السؤال قد يكون بمثابة فخ .ربما سمعوا بالفعل تعاليم يسوع بشأن الطلاق، وهم الآن في منطقة حيث يريدون منه أن يعلن علنًا ضد .الطلاق

فأجابهم ماذا أوصاكم موسى؟ الآن عندما ننظر إلى وصية موسى، لاحظ ما قاله يسوع، إنه يقول ببساطة ماذا أوصاكم موسى؟ إنه لا يخبرهم بالضبط إلى أين يذهبون في موسى .في سفر التثنية، يترك الأمر واسعًا بعض الشيء، لكن الفريسيين فهموا أنه يشير إلى تثنية 24 الآيات 1-4 .قالوا، سمح موسى لرجل أن يكتب شهادة .طلاق ويطلقها

الآن، هذا المقطع في تثنية 24 يذكر ما يعطيه موسى من أمر بشأن الطلاق، والذي يقول إذا فعلت المرأة شيئًا غير سار، في الواقع، قد يكون من المفيد لنا أن نفكر ولو قليلاً في سياق تثنية 24 .لذا، تثنية 24، 1-4 . بسرعة كبيرة

عندما يأخذ رجل امرأة ويتزوجها، ثم لا تجد حظوة في عينيه لأنه وجد فيها بعض الفحش، فإنه يكتب لها ،كتاب طلاق ويسلمه في يدها، ويطلقها من بيته، ثم تخرج من بيته، وإذا ذهبت وصارت زوجة لرجل آخر وأبغضها الرجل الأخير وكتب لها كتاب طلاق وسلمه في يدها ويطلقها من بيته، أو إذا مات الرجل الأخير الذي اتخذها لتكون زوجته، فلا يجوز لزوجها السابق الذي طلقها أن يأخذها مرة أخرى لتكون زوجته بعد أن ،تنجست، لأن ذلك رجس أمام الرب، ولا يجوز إرسالك إلى الأرض التي أعطاك الرب إلهك ميراثًا .لذلك سنطرح هذا الأمر هنا كزوجين .كان أحد الأجزاء الرئيسية للمناقشة في اليهودية في الهيكل الثاني هو محاولة .تحديد ما هو الفحش

إذا وجد رجل بعض الفحش في امرأة وكتب لها شهادة طلاق، كانت الفكرة هي أن الرجل يمكنه أن يكتب لها شهادة طلاق إذا وجد نوعًا من الفحش .حسنًا، كان السؤال هو، ما هو الفحش؟ إذا نظرنا إلى المشناه، حيث نرى بعضًا من هذا النقاش يحدث، قالت مدرسة شماي، التي كانت حاخامًا معينًا، أن الفحش يشير فقط إلى عدم العفة، في حين كان لمدرسة هليل وجهة نظر أكثر ليبرالية للفحش حيث يمكن أن تمتد الفحش إلى إفساد طبق أثناء الطهي، وأن الزوج يحدد الفحش في هذا الصدد .لذا، كان النقاش حول متى يكون من القانوني كتابة شهادة طلاق، ومتى يكون ذلك قانونيًا، ومتى يكون شيء ما غير لائق .لكن آمل أن تكون قد .سمعت أثناء قراءة سياق 24، 1-4، لاحظ مدى خصوصية هذا السياق

.لم يكن هذا تعليمًا عامًا بشأن الطلاق؛ بل كان في الواقع تعليمًا حول متى يكون الزواج مرة أخرى محظورًا لذا، عندما يقع الطلاق بسبب الفحش، ثم تتزوج تلك المرأة رجلاً آخر، ثم ينتهي هذا الزواج، سواء بالطلاق أو بالوفاة، لا يُسمح للزوج الأول باستعادة زوجته .وأعتقد أن معنى ذلك هو أنه لا يُسمح للرجل الأول بالاستفادة أو الاستفادة بأي شكل من الأشكال، ولا يزال لا يحق له المطالبة بهذه المرأة، ولا يحق للزوج الأول .المطالبة بزوجته الآن حيث يُتوقع أن تعود إليه كزوجة

في الواقع، يتضمن سياق الشريعة بالكامل في سفر التثنية تدابير وقائية تهدف إلى محاولة تخفيف أو تخفيف .الضرر الذي قد تسببه الأفعال الخاطئة .أحاول أن أحدد متى يكون شيء ما صحيحًا ومتى لا يكون كذلك .على سبيل المثال، إذا كنت أقرأ سفر التثنية 23 :24، الآية 24، فإن هذه الآية تقع مباشرة قبل نصنا

.إذا دخلت كرم جارك، فيجوز لك أن تأكل من العنب حتى تشبع، بقدر ما تريد، ولكن لا تضع شيئًا في كيسك ،إذا دخلت إلى سنابل جارك، فيجوز لك أن تقطف السنابل بيدك، ولكن لا تضع منجلًا على سنابل جارك .لذا .فإن هذه الإشارات أيضًا تتعامل مع فكرة السرقة

،ما هي السرقة وما هي الأشياء التي لا تعتبر سرقة؟ حسنًا، لا تعتبر سرقة إذا أخذت بعض العنب لأنك جائع ولا يستطيع جارك أن يحاسبك على سرقته .وبالتالي، فإن إغراء أخذ شيء من جوع شخص ما في علاقة عهد لا يعتبر سرقة .ولكن إذا بدأت في وضعه في حقيبتك، وهو ما يعني المساعدة لاحقًا، والبدء في الحصاد، إذا .أردت، فهذا يعتبر سرقة

هذا هو السرقة .وهكذا، هذا الإجراء، هذا الإجراء بالكامل من القانون، وعندما يكون سرقة، وعندما لا يكون سرقة، هل يمكن لشخص مطلق في هذا الموقف ألا يتزوج مرة أخرى أو يتزوج مرة أخرى، ماذا يحدث هناك؟ السياق بأكمله هو طريقة تشريعية لمحاولة التحكم في ما هو خطيئة وما ليس خطيئة وتحديده، وليس تأكيد السرقة ولكن محاولة تحديد ما هو سرقة وما ليس سرقة، وليس تأكيد الطلاق، ولكن وضع الحماية موضع التنفيذ ضد استخدام الزوجة، إذا صح التعبير، من قبل الرجال في هذا الموقف .لذا، أعتقد أنه من المثير للاهتمام على الأقل التفكير في سياق 24، أن سياق 24 يساعد الإسرائيليين على التنقل عبر بعض حقيقة .كونهم في عهد مع الله وفي عهد مع بعضهم البعض، ولكن مع ذلك الخطيئة ووجود الخطيئة والشر

لكنهم يذهبون إلى هذا .يقولون ببساطة، اعتبروا الأمر مسلمًا به، أن موسى سمح بشهادة الطلاق .ثم يجيب ،يسوع، بسبب قسوة قلوبكم، مرة أخرى، الآن يحدد الأشخاص الذين يتحدث إليهم موسى والفريسيون معًا .وكتب لكم هذه الوصية

،لذا، فإن التوبيخ هنا، إن شئت، أو التصحيح، هو أنهم سيذهبون إلى جزء من الكتاب المقدس تم تقديمه كنوع من التنازل، بسبب قسوة القلب .إنهم ينظرون إلى شيء ما، والسبب وراء وجود هذا الجزء من النص هو .أن الناس يقاومون تعليمات الله .وهذا للمساعدة في التخفيف من ذلك

ولكن منذ بداية الخليقة، يواصل يسوع، أن الله خلقهما ذكرًا وأنثى .لاحظ أنه لا يزال في موسى .هذه الإشارة لا تزال من موسى.

وعندما سألهم ماذا قال موسى، كان جزء من انتقادهم هو أنهم لم يأخذوا في الاعتبار كل ما كتبه موسى .إنهم ينظرون إلى ما قاله موسى عن الطلاق، ولكنهم لا ينظرون إلى ما قاله موسى عن الزواج .فمنذ بداية الخليقة، خلق الله الإنسان ذكرًا وأنثى.

وهكذا نرى سفر التكوين 1 و2 يدخلان حيز التنفيذ هنا .لذلك، يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، ويصبح الاثنان جسدًا واحدًا، فلا يكونان بعد اثنين بل جسدًا واحدًا .ولكن لهذا السبب جمع الله بينهما، فلا يفرقهما إنسان.

وهكذا، فإن ما يفعله يسوع في هذه المسألة حول ما إذا كان الطلاق مشروعًا، هو أنه يقول، حسنًا، دعونا نبدأ أولاً في التفكير في سبب الزواج .والزواج، اتحاد الذكر والأنثى، هو جزء من تصميم الله للخلق .لقد خلق البشرية لتكون اثنين يصبحان واحدًا.

. إنه لم يخلق ذكرًا وذكرًا، ولا أنثى وأنثى، ولا حتى نوعًا من الذكر والأنثى، ذكر وأنثى، بل خلق اثنين منفصلين ليس لمجرد الانفصال، ولكن حتى يتمكن الاثنان المنفصلان من أن يصبحا جسدًا واحدًا .إن تصميم الزواج هذا منسوج في نسيج تصميم الله لخلق الذكر والأنثى.

في الواقع، مع هذه الوحدة، إذن، سيترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بزوجته؛ فكرة الزواج إذن هي خروج من وحدة الأسرة المكونة من الأم والأب إلى وحدة الأسرة الجديدة المكونة من الزوج والزوجة .وبالتالي، فإن التصميم بأكمله هو المغادرة ثم الانضمام .وبالتالي، عندما يتحدث عن مسألة الطلاق، فإن أحد الأشياء التي سيتم إنشاؤها هو ملاحظة أهمية الذكر والأنثى والأب والأم .يستمر هذا الزوج، لكن هذا الزوج يُعتبر الآن واحدًا من الناحية الوجودية.

لقد أصبحا جسدًا واحدًا .والآن أصبحا يعتبران جسدًا واحدًا، وحدة واحدة .وهذا يجعلنا ننفصل عن هذه الفكرة مجازيًا تقريبًا، إذا صح التعبير، لأنهما لم يعدا يعتبران جسدين منفصلين معًا، بل أصبحا يعتبران الآن جسدًا واحدًا.

ثم إن ما جمعه الله معًا، أي اتحاد الذكر والأنثى، لا ينبغي للإنسان أن يفصل بينهما، بل يضع الطلاق في إطار هذه العلاقة المتناقضة، حيث كان منح شهادة الطلاق من اختصاص البشر، وأن هذين الأمرين منفصلان الآن .والنتيجة المترتبة على الآية 9 هي أن البشرية، الإنسان، ليس له الحق في فصل ما جمعه الله معًا في سياق السلطة .والآن، لا يوجد في أي مكان هنا بند الاستثناء.

.تجد تعليمًا مشابهًا جدًا في إنجيل متى حيث تجد هذا باستثناء كلمة بورنيا ، والتي تم إدراجها كبدل للطلاق لذا أعتقد أن ما يحاول مرقس نقله هنا ليس تعليم يسوع الكامل عن الطلاق، حيث أن كلمة بورنيا هي الزنا .ما يحاول تقديمه هو التمييز بين الفريسيين الذين استهلكتهم قسوة القلب والتنازل عن الاستثناء وما يعنيه ذلك، وليس ما كان مقصودًا في الأصل من قبل الله، وهو ما رأيناه في جميع أنحاء إنجيل مرقس حيث اتُهم الفريسيون والقادة الدينيون بتجاهل إرادة الله من أجل التقاليد البشرية والاعتبارات البشرية.

الآن، لا ينتهي الأمر عند هذا الحد لأننا في هذا الجزء حيث يحصل التلاميذ على مزيد من المعلومات .سأنهي هذا المقطع .وفي البيت، مرة أخرى على انفراد، سأله التلاميذ مرة أخرى عن هذا الأمر.

فقال لهم :من طلق امرأته بلا استثناء وتزوج بأخرى فقد زنى بها .وإذا طلقت زوجها وتزوجت بآخر فقد" زنت .وهكذا حصلنا على هذا البيان الإضافي حيث يسألون بالضبط ماذا يعني يسوع ، وما يضعه هو أنه .لمجرد أنه يمكن إصدار شهادة طلاق مكتوبة بشرية لا يعني أن الله قد اعترف بهذا الزواج على أنه مطلق الآن

وهنا يأتي دور بند الاستثناء في إنجيل متى .والمضمون هنا هو أنهما ما زالا متزوجين وأن السماح بالطلاق من وجهة نظر بشرية يؤدي إلى الزنا من وجهة نظر الله .ومن المثير للاهتمام أن المرأة موجودة أيضًا في هذا .الإنجيل، وهو ما قد يشير هنا إلى هيرودس أنتيباس وهيروديا وانفصالها عن هيرودس فيليب

أود أن أنهي هذا الجزء الخاص بالطلاق .لاحظ أن أحد الأشياء التي يتم إصدارها هنا، على ما أعتقد، هو تكديس الخطايا التي سمحت القيادة الدينية بارتكابها بناءً على تقاليدها البشرية .لقد رأينا بالفعل أنهم سمحوا .بخيبة الأمل من تكريم الأم والأب من خلال إعلان شيء من القربان

وهذا جزء من الوصية التي سمح بها نظامهم .لقد رأينا بالفعل كيف انتهكت القيادات الدينية السبت في يوم السبت برغبتها في قتل يسوع، وهو أمر مشروع في يوم السبت .لقد رأيناهم يُتهمون بالفعل باستغلال السبت .لتعزيز النية البشرية بدلاً من النية الإلهية

.وهنا أعتقد أن المعنى هنا هو أنهم يسمحون أيضًا بحدوث الزنا لأنهم أكثر اهتمامًا بالتقاليد البشرية للطلاق حتى في مناقشة ما إذا كان بإمكان الرجل تطليق شخص ما بسبب الفحش الذي لا يعتبر زنا ، والذي لا يعتبر زنا .لذا، فإن السماح بالطلاق الذي لا يعتبر زنا يسمح للأطراف بالتصرف كما لو أنهم لم يعودوا متزوجين من .بعضهم البعض بينما هم لا يزالون، من منظور إلهي، متزوجين من بعضهم البعض

وهكذا، فإننا نشهد كيف وضعت القيادة الدينية هنا أنظمة تسمح بانتهاك الوصايا العشر .وما زلنا نرى ذلك .يحدث .وأعتقد أن هذا هو ما يفعله يسوع، وما يريده مرقس منا أن نجتمع

حسنًا، ننتقل الآن إلى إنجيل مرقس، الفصل العاشر، وننظر هنا الآن إلى الآيات من 13 إلى 16 .وهنا نجد تصريح يسوع عن التلمذة فيما يتعلق بالطفل أو الموقف أو الإيمان الشبيه بالطفل .من المثير للاهتمام أننا .تحدثنا للتو عن الأزواج والزوجات والآباء والأمهات، والآن نتحدث عن الأطفال

إذن، من الواضح أننا نعمل ضمن استعارة منزلية، ولكنني أريد منا أن نتذكر كيف يكون الأطفال من حيث المكانة الاجتماعية لأنني أعتقد أن هذا مهم .وكانوا يقدمون إليه أطفالاً لكي يلمسهم، ووبخهم التلاميذ .ولما .رأى يسوع ذلك، غضب وقال لهم :دعوا الأطفال يأتون إليّ، لا تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله

الحق أقول لكم :من لا يقبل ملكوت الله مثل طفل فلن يدخله .وأخذهم بين ذراعيه وباركهم ووضع يده .عليهم .من المثير للاهتمام عندما ننظر إلى هذا الترتيب

.إذن، لدينا هنا مرة أخرى التلاميذ الذين اتخذوا هذا الموقف برفض السماح للناس بأخذ الأطفال إلى يسوع وقد يبدو هذا قاسياً للغاية، خاصة عندما نفكر في الأطفال، مرة أخرى، كأطفال أبرياء يتطلعون إلى الجلوس في حضن سانتا، إذا صح التعبير، في وقت عيد الميلاد، مجرد حزم من الفرح .حسنًا، في العالم القديم، كان الأطفال يتمتعون بمكانة اجتماعية متدنية لدرجة أن فكرة خروج الأطفال ليكونوا مع شخصية مثل يسوع .تبدو وكأنها انفصال كبير

وهكذا فإن ما يفعله التلاميذ هو أنهم يعلنون عن أنفسهم باعتبارهم المؤهلين الذين يتمتعون بالمكانة الاجتماعية المناسبة للحضور إلى حضرة يسوع .والأطفال لا يستوفون هذه الشروط .فهم لا يستوفون .الشروط اللازمة

وإذا فهمنا كيف كان مرقس يقدم الأطفال، وكيف يريدنا أن نفهم أنه فيما يتعلق بالمكانة الاجتماعية، أصبح يسوع ساخطًا، ليس لأنه لا يسمح للأبرياء بالمجيء، ولكن لأنهم لا يسمحون لمن هم من ذوي المكانة الاجتماعية الأدنى بالمجيء، وأنهم يتخذون قرارات بشأن من يجب أن يكون في حضور يسوع .وتذكر أن هذا هو نفس الانتقاد الذي قدمه القادة الدينيون ليسوع عندما كان يأكل مع العشارين والخطاة .كانوا يقولون إنه لا ينبغي له أن يأكل مع أولئك الذين هم مخزيون.

وهنا نرى التلاميذ يفعلون نفس الشيء تقريبًا ولكن بطريقة مختلفة :تحديد من هو الشخص المناسب لكي يكون يسوع في حضوره ومن هو غير المناسب .وينبع هذا من محادثة يسوع المستمرة مع التلاميذ حول مدى قربهم من الحشود والفريسيين .فهناك قسوة حولهم تخبرهم أنهم بحاجة إلى الحذر والحذر من خميرة الفريسيين.

هذا مثال على كيفية قيامهم بنفس النشاط .لذا، فلا عجب أن يكون يسوع غاضبًا .لقد عبر مرقس كثيرًا عن مشاعر يسوع الإنسانية، وهنا لدينا مثال جيد على ذلك.

دعوا الأطفال يأتون إليّ .لا تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله .ولا أعتقد أن هذا يشير بأي شكل من الأشكال إلى عصر التحول أو عصر الانتماء أو معمودية الأطفال.

،لا أعتقد أن أيًا من ذلك يجري مناقشته في هذا المقطع .بل إنه موجه إلى هؤلاء، إلى المرضى، إلى المنبوذين ،إلى المحرومين، إلى الفقراء، كما يقتبس لوقا، "لهم ملكوت الله ."ثم يأتي بيان الآية 15، باللغة الإنجليزية وهناك خيط يمر عبره، كما تراه حقًا في اليونانية، حيث يقول، "الحق أقول لكم"، وهو ما يستخدمه يسوع غالبًا لتقديم بيان حازم للغاية.

ومن ثم من لا يقبل ملكوت الله كطفل فلن يدخله .إن الصياغة المستخدمة هي طريقة لبناء العبارات في" اللغة اليونانية للتأكيد على التأكيد .وهنا يوجد هيكل معين يتم استخدامه هنا، حيث يمكن وضع أقوى قدر من التأكيد.

هناك عبارة تقول تقريبًا :من لم يقبل ملكوت الله كطفل فلن يدخله أبدًا .بالنسبة لأولئك الذين درسوا اللغة اليونانية، هناك حرف oo و may هنا يتم الذي التأكيد هو وهذا .الفعل في المضارع صيغة إلى بالإضافة.

إذن، إنها عبارة قوية جدًا .ولا أعتقد أن ما يقوله هو :من لا يأتي بإيمان طفل بريء، بل هو يقول :من لا يأتي وهو يفهم الرب، أعتقد أنه سيساعد عدم إيماني.

من لا يأتي بلا ادعاء بمكانته؟ أن يأتي إلى يسوع قائلاً "أنا شخص ما "هو إيمان غير كافٍ وغير مؤهل .فقط من يأتي مثل الطفل يأتي وهو يعلم أنه أدنى وضعيف ويعتمد على الله.

،إن الإيمان الطفولي ليس إيمانًا بريئًا، بل هو إيمان متواضع، إن صح التعبير .تذكروا المرأة السريانية الفينيقية لقد فهمت هذا عندما قالت :حتى الكلاب تأخذ الفتات من الأطفال.

وقد أكد يسوع على ما قالته .إن تأكيدات الإيمان هي دائمًا تأكيد على أن يسوع هو الأقوى في المجيء إلى يسوع، والاعتماد على يسوع، وليس إعلانًا عن قيمتهم الذاتية .وهو ما فشل فيه التلاميذ طوال الإصحاح التاسع، هنا وحتى الإصحاح العاشر.

إنهم يؤكدون قيمتهم، وأنهم رأوا فرقًا بينهم وبين هؤلاء الأطفال من حيث القيمة، والقيمة الاجتماعية، وقيمة المكانة، والتواجد حول يسوع .لذا، فإن هذه طريقة تعليم أصعب بالنسبة للتلاميذ في بعض الأحيان مما يُعترف به غالبًا.

والآن، لنبدأ بمناقشة أجزاء من بقية إنجيل مرقس الإصحاح العاشر، الآيات 10-17 حتى 31 .وسوف نتناول بعض هذه الأجزاء عندما ننتقل إلى القسم التالي، ولكنني أود أن أبدأه .فبينما كان يسوع في طريقه، ركض إليه رجل وجثا أمامه وسأله :أيها المعلم الصالح ، ماذا ينبغي لي أن أعمل لأرث الحياة الأبدية؟ إنه سؤال مثير للاهتمام.

وهنا نجد قصة هذا الرجل الغني الذي كان يبحث عن يسوع .والسؤال المثير للاهتمام هو :ماذا علي أن أفعل لأرث الحياة الأبدية؟ غالبًا ما نفكر في الفعل والوراثة، وهما حقيقتان مختلفتان تمامًا .فأنت ترث لأنك ولدت، وليس لأنك فعلت أي شيء.

أعتقد أنه يمكنك أن تفعل شيئًا لتخسر ميراثك .لكن هذه هي الفكرة إلى حد ما .في هذا المفهوم، تم اختيار إسرائيل لتلقي الميراث.

لقد فهم اليهود في الهيكل الثاني معنى النعمة .لقد فهموا معنى النعمة في اختيار إسرائيل .إن الفكرة القائلة بأن اليهود لم يفهموا معنى البر إلا من خلال الأعمال ليست صحيحة بالكامل.

لقد أدركوا أن إسرائيل كشعب قد اختير لتلقي هذا الميراث وميراث الحياة الأبدية، وهذا هو مزيج الوعود التي أعطيت لإبراهيم والتي ستمتد حتى إلى موسى والأرض الموعودة ومملكة داود .إنها تحمل فكرة إثبات الآخرة .لذا، فهو يتحدث عن هذه الصورة الكاملة.

ولكن في حين لم تكن هناك فكرة اكتساب الحق في الدخول، كانت هناك فكرة ضرورة القيام بالواجبات والطاعة للبقاء في الداخل .وكان من الممكن حرمان المرء من الحق في العيش في الداخل .وكان من الممكن طرده إذا انتهك القانون، وكان من الممكن طرده من الكنيسة.

لذا، أعتقد أن السؤال هو، ماذا علي أن أفعل لأثبت أنني جزء من المجموعة التي سيباركها الله إسخاتولوجياً؟ إذن، المجموعة سوف ترث .ماذا علي أن أفعل لأكون جزءًا من هذه المجموعة؟ إنه أمر مثير للاهتمام .لا يوجد هنا أي إشارة على الإطلاق إلى أنه سيأتي لاختبار يسوع، أو أنه سيأتي ليوقعه في الفخ.

هؤلاء ليسوا الفريسيين .إن الطريقة التي يتم بها هذا هو سؤال حقيقي .يجيب يسوع، لماذا تدعوني صالحًا؟ لا أحد صالح إلا الله وحده.

هذه الفكرة مسرحية مثيرة للاهتمام للغاية، ربما يهاجم فيها الشاب الذي يتقدم في السن .ربما يريد أن يبدأ في خلق شعور بالسخرية والتوتر، وأن من الصواب أن نسميه صالحًا، وهذا ما يريد أن يتلقاه من الرجل ليعترف له بأنه صالح بالطريقة التي يكون بها الله صالحًا .بغض النظر عن ذلك، فإن الرجل لا يخاف، ويبقى على موقفه.

لذلك، يواصل يسوع، لا أحد صالح إلا الله وحده .أنت تعرف الوصايا، ويبدأ في سرد العديد منها، ولكن ليس كلها .لا تقتل.

.لا تزنِ، لا تسرق، لا تشهد

.لا تغش، أكرم أمك وأباك .والأمر المثير للاهتمام هو أن يسوع يشير هنا إلى الجزء الثاني من الوصايا العشر

هذه العناصر هي التفاعلات بين البشر .هناك عنصر واحد لم يذكره، وهو "لا تطمع ."أعتقد أن عدم ذكره .للطمع هو أحد العناصر التي يكون الصمت فيها أعلى مما قاله

ولكنه أيضًا، في الأفسنتين، هو الجزء الأول من الوصايا العشر ، التي تتناول التفاني لله .لذا، عندما يستشهد بالوصايا، فإنه يترك الوصايا التي تركز على تكريم الله وكذلك الطمع صامتًا ويتحدث عن الوصايا الأخرى، تلك التي أجاب الرجل أنه حفظها منذ شبابه .وقال يسوع، وهو ينظر إليه، أحبه هكذا ليس الإشارة التي لديه تجاه .الزعماء الدينيين، أحبه وقال، ينقصك شيء واحد

اذهب وبع كل ما تملك وأعطه للفقراء، فيكون لك كنز في السماء .وتعال اتبعني .لاحظ أن عبارة تعال اتبعني .هي نفس اللغة التي استخدمها في دعوات التلمذة

لا توجد لغة أخرى .لاحظ أيضًا أن يسوع لم يقل اذهبوا وبعوا ما تملكون وتبرعوا به لخدمتي .لا يستفيد .يسوع من هذا بأي قيمة

لذا، لا توجد فرصة حتى للرجل لبيعها وربما الاستفادة منها من خلال المساهمة المالية فيها الآن .بل عليه أن .يعطيها للفقراء .ومرة أخرى، هذا هو الوضع المتدني للمجتمع

إنه يملك الثروة، أما هم فلا يملكونها، وعليه أن يغفر ذنوبه أيضًا .وأيضًا، هذه ليست وصية يوجهها يسوع .للجميع .لذا، عندما ننظر إلى هذا، يصبح السؤال، يقول يسوع، إنك تفتقر إلى شيء واحد

كان الرجل قد قال للتو إنه قد حفظ كل الوصايا، لكنه أخبره أنه ينقصه شيء واحد .أعطاه وصية بما يجب أن .يفعله :يجب أن تفعل هذه الأشياء .لقد خاب أمله من هذه الكلمة، ومضى حزينًا، لأنه كان ذا ممتلكات كثيرة

.وهكذا نعود إلى الوصايا التي أعطاها يسوع، فلم يذكرها، ولم يذكر وصية عدم وجود آلهة أخرى

لم يذكر وصايا الطمع .قبل أن تكون هناك وصايا، أعتقد أنه يتم طرح أن هذا الرجل لم يكن يتبع الوصايا .العشر .للتعبير عن رغبته في طاعة الله، كان يقصد أن يفعل ما قاله يسوع

إذا كان مطيعًا لله حقًا، فقد أراد أن يعرف ما يجب عليه فعله ليرث الحياة الأبدية، وكان عليه أن يطيع ما قاله يسوع .وما قاله له يسوع هو أن يذهب ويبيع، وأن يطلق نفسه، إذا شئت، من جشعه ورغبته في الثروة .ولم .يستطع الرجل أن يفعل ذلك

.إنها قصة حزينة جدًا لأنه كان يمتلك ثروة كبيرة، وكان يسوع يحبه، لكنه لم يستطع التخلي عن تلك الثروة ثم، محبطًا من هذا القول، ذهب .نظر يسوع حوله وقال لتلميذه، كم سيكون من الصعب على أولئك الذين .لديهم ثروة أن يدخلوا ملكوت الله

فتعجب التلاميذ من كلامه، فقال لهم يسوع أيضاً» :أيها الأولاد، ما أصعب دخول ملكوت الله !إنه أيسر أن .«يدخل الجمل من ثقب الإبرة من أن يدخل الغني ملكوت الله

فذهلوا من شدة دهشتهم، وقالوا له :فمن يستطيع أن يخلص إذن؟ وحتى في هذا السؤال عمن يستطيع أن" يخلص، وسننهيه هنا، ربما كان التلاميذ في حالة من الفزع لأن الرجل الذي كان يملك الثروة، والذي كان متدينًا على ما يبدو، كان ليحظى بمكانة تجعل الثروة تُرى كنعمة منحها الله له .وإذا كان المطلب من أولئك

،الذين لديهم ثروة أن يفصلوا الثروة، ويفصلوا أهمية الثروة، وأن يكونوا على استعداد للتخلي عنها كلها .فبالنسبة للتلاميذ، يبدو هذا مستحيلاً .وهو أمر لن يكونوا قادرين حتى على القيام به بأنفسهم

إنهم هنا كأشخاص تركوا كل شيء، ومع ذلك فقد انطفأوا، مندهشين مما يطلبه يسوع .سنستأنف هذا مع استمرارنا في إنهاء هذه القصة، والحديث عن مثل الجمل، ثم ننتقل إلى بقية الأصحاحين 10 و11 في المرة .القادمة .شكرًا لك

،هذا هو الدكتور مارك جينينجز في تعليمه عن إنجيل مرقس .هذه هي الجلسة 16، مرقس 10:31-9:30 .التلمذة، الطلاق، الأطفال، الحاكم الغني